

الإعاقة البصرية الخصائص والحاجات التربوية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وآليات العمل على تلبيتها





إعداد

الاستشارية عبير جفال

مدير مركز التدريب المستمر والاستشارات التربوية

معهد النور – قطر

للاتصال jaffalabeer@hotmail.com

ورشة العمل تتضمن

- تعريف الإعاقة البصرية
- الجهاز البصري ووظائفه
- أسباب الإعاقة
- الآثار النمائية للإعاقة
- الاحتياجات التربوية الخاصة
- البدائل التربوية الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية
- الاعتبارات التربوية والتعليمية الخاصة بهؤلاء الطلبة

ماهية الإعاقة البصرية

هي فقدان الفرد لحاسة البصر بشكل كلي أو جزئي ، مما يلزمه الاعتماد على حواسه الأخرى ولإستخدام بعض الطرق أو الوسائل الخاصة لتعويض تلك الخسارة

تعريفات الإعاقة البصرية

فئات الإعاقة البصرية

■ التعريف القانوني

■ الكفيف: هو الفرد الذي لا تزيد حدة البصر لديه عن 6/60 في العين الأفضل بعد التصحيح وباستخدام المعينات البصرية أو هو الفرد الذي لا تزيد مدى الرؤية لديه عن 20 درجة

■ ضعيف البصر: هو الفرد الذي تتراوح حدة البصر لديه ما بين 6/60 – 20/60 في العين الأفضل وباستخدام المعينات البصرية

التعريف التربوي وهو الأهم

■ الكفيف : هو الفرد الذي يستخدم طريقة القراءة والكتابة البارزة (برايل) ويستخدم حاسة اللمس والسمع ليكتسب المعلومات خلال العملية التعليمية

■ ضعيف البصر : هو الفرد الذي يقرأ ويكتب باستخدام الخط العادي المكبر ويستعين بالمعينات البصرية



مجال الرؤية

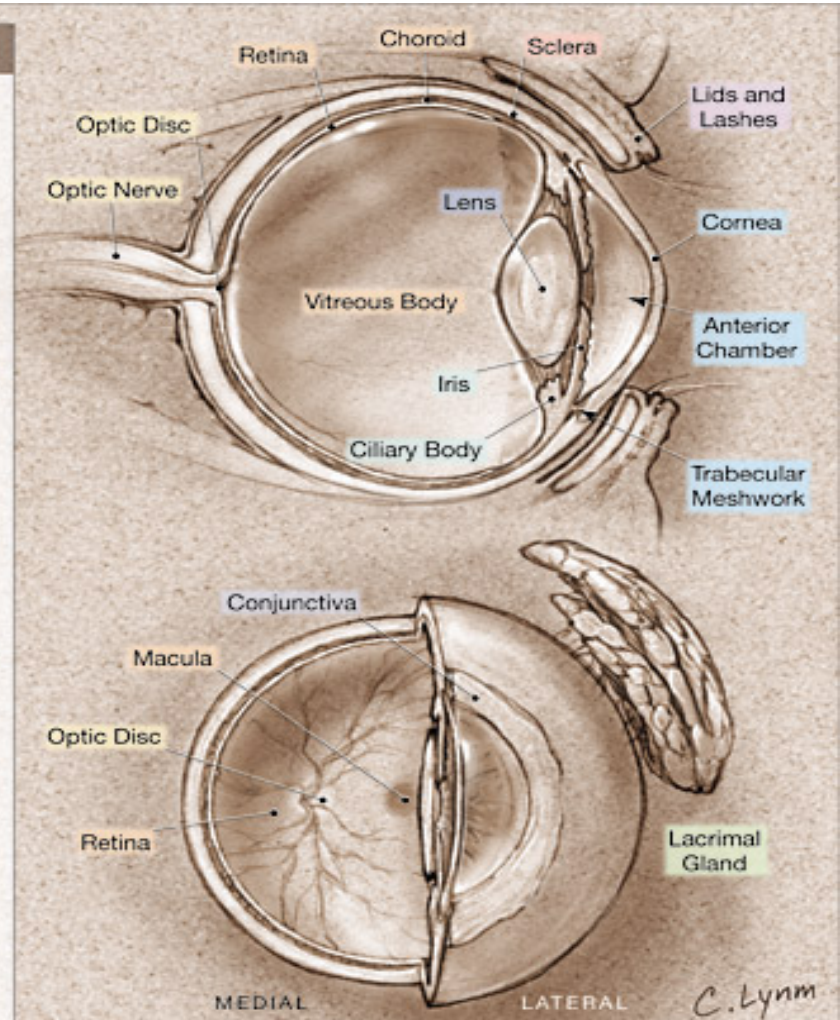


الوظائف البصرية

- - حدة البصر
- - المتابعة البصرية
- - الرؤية المزدوجة
- - الرؤية المحيطية / الجانبية
- - التمييز بين الالوان

أجزاء العين

Causes of Visual Impairment	Affected Ocular Structures
Refractive Error (Myopia, Hyperopia)	Lens, Sclera, Retina
Age-Related Causes	
Cataract	Lens
Glaucoma (Angle-Closure)	Anterior Chamber, Optic Nerve
Glaucoma (Open Angle)	Trabecular Meshwork, Sclera (in Children), Optic Nerve
Age-Related Macular Degeneration	Retina, Macula, Choroid
Infectious Causes	
Trachoma	Lids and Lashes, Cornea
Onchocerciasis	Cornea, Trabecular Meshwork, Ciliary Body, Iris, Retina, Macula, Choroid, Optic Nerve
HIV and HIV-Associated Infection	Lacrimal Gland, Cornea, Choroid, Retina, Optic Nerve
Nutritional and Metabolic Causes	
Vitamin A Deficiency	Conjunctiva, Cornea, Retina
Diabetes	Trabecular Meshwork, Lens, Vitreous Body, Retina, Macula, Optic Nerve
Trauma	All





الإعاقة البصرية قد تصيب الفرد
في أي مرحلة عمرية

وتتفاوت آثار الإعاقة على الفرد
اعتمادا على العوامل التالية
- العمر عند الإصابة
- أسباب الإعاقة
- شدة الإعاقة ومدى استقرار
الحالة البصرية
- الظروف البيئية وخاصة الدعم
الأسرى وطبيعة الخدمات
المقدمة للفرد

أسباب الإعاقة البصرية

■ وتقسم الى

أولاً: أسباب ما قبل الولادة

وهي إما نتيجة عوامل وراثية أو عوامل تتعرض لها
الأم الحامل وتؤثر على الجنين كالإصابة ببعض
الأمراض أو التعرض لأشعة اكس

أسباب الإعاقة البصرية

■ ثانيا: أسباب مرحلة الولادة

- الولادة المبكرة أو المواليد الخداج ممن تقل أوزانهم عن نصف كيلو

- إصابة الأم ببعض الأمراض أو الالتهابات المعدية التي تنتقل الى الجنين مثل مرض السيلان أو الزهري أو الايدز

- الولادة العسرة ونقص الأكسجين

أسباب الإعاقة البصرية

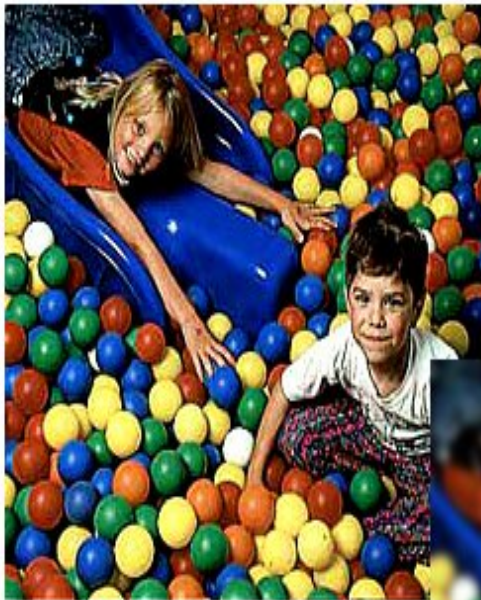
■ ثالثاً: أسباب مرحلة ما بعد الولادة

- التعرض للحوادث كالسقوط من أماكن مرتفعة، الطلقات النارية، الاختناق أو الغرق
- الإصابة ببعض الأمراض مثل سرطان العين، السكري، التهابات العيون ... الخ

أكثر أنواع الإعاقة البصرية شيوعا

الكتاركت: الماء الأبيض

- ويؤدي هذا المرض لفقدان عدسة العين لشفافيتها مما يشوش الصورة التي يراها المريض ويجعلها ضبابية



NORMAL VIEW

CATARACTS VIEW



الجلوكوما: الماء الأزرق

هو مرض يؤدي الى ارتفاع
ضغط السوائل العين مما
يؤثر على شبكية العين
ويؤدي لانفصالها بشكل
جزئي أو كلي



الانحلال الشبكي الصباغي



هو مرض وراثي مرض وراثي بصيب الذكور أكثر من الإناث ويؤدي الى تلف تدريجي للخلايا الحسية التي تتكون منها الشبكية مما يترتب عليه الخسارة التدريجية للبصر المحيطي ويعاني المصاب من العمى الليلي والرؤية النفقية

انفصال الشبكية الناجم عن مرض السكري



هو من أكثر الأمراض شيوعا بين كبار السن وعادة ما يؤدي السكري في مراحله المتقدمة الى حدوث تهتك في شبكية العين نتيجة لحدوث خلل في الشعيرات الدموية المغذية للشبكية ، وفي الأغلب ما تعالج هذه الحالة باستخدام الليزر الطبي

الألبينو

هذه الحالة الولادية تنجم عن نقص الصبغيات الملونة في الجسم مما يترتب عليه إصابة الفرد بالحساسية الضوئية الشديدة ونقص في حدة البصر ومشاكل أخرى



بعض المؤشرات الدالة على وجود مشاكل بصرية لدى الفرد

- 1- إغلاق أو حجب إحدى العينين وفتح الأخرى بشكل متكرر.
- 2- فتح العينين وإغماضهما بسرعة وبشكل لا إرادي وبصورة مستمرة.
- 3- فرك العين أو كلاهما ودعكهما بشكل مستمر.
- 4- الحذر الشديد والبطء والخوف عند ممارسة بعض النشاطات الحركية اليومية الضرورية، كالمشي أو الجري أو النزول من الدرج وصعوده.
- 5- وجود صعوبات في القراءة أو في القيام بأي عمل يحتاج إلى استخدام العينين عن قرب.

تابع

- 6- التعثر أثناء المشي وكثرة التعرض للسقوط والاصطدام بالأشياء الموجودة في المجال الحركي والبصري للطفل.
- 7- قريب المواد المكتوبة بشكل قريب جداً من العينين عند محاولة قراءتها.
- 8- صعوبة رؤية الأشياء البعيدة بوضوح
- 9- الشكوى من الرؤية المزدوجة
- 10- الشكوى من الصداع الناجم عن القراءة او مشاهدة التلفاز

أعراض خاصة بالشكل الخارجي للعين وتتمثل في

- ظهور عيوب واضحة في العين كالحول والذبذبة السريعة والمتكررة لأهداب العين.
- كثرة الإدماع و الإفرازات البيضاء بكميات غير عادية في العين.
- احمرار مستمر في العين والجفنين وانتفاخهما.
- الالتهابات المتكررة للعين.

أثر الإعاقة البصرية على نمو الفرد

- الجانب المعرفي
- الجانب اللغوي
- الجانب الاجتماعي
- الجانب الحسي
- الجانب الاستقلالي

الاحتياجات التربوية الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية

- إن خسارة حاسة البصر قد تؤدي لتأخر الطالب في اكتساب بعض المفاهيم الأساسية ذات البعد البصري كمفهوم الأبعاد والمسافات و الحجوم الخ . ولذا لابد من توفير الفرص التعليمية الكافية والأساليب والطرق المناسبة لمساعدة هؤلاء الطلاب على اكتساب تلك المفاهيم

- إن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية يستخدمون حواس أخرى في العملية التعليمية كحاستي اللمس والسمع مما قد يؤثر على فاعلية تلك العملية من حيث الدقة والسرعة التي يستطيع الطلاب بها تعلم أو اكتساب المهارات المطلوبة

- كثيرا ما يحتاج الطلاب لفرص التعلم بشكل فردي

يتبع الحاجات التربوية الخاصة

- يحتاج الطالب المعاق بصريا لاكتساب مهارات لا يحتاجها الطالب المبصر مثل مهارات طريقة برايل أو الحركة والتنقل أو استخدام المعينات البصرية
- يحتاج هؤلاء الطلاب إلي استخدام أجهزة خاصة كالمكبرات أو الحواسيب الخاصة وكتب برايل ... الخ
- يحتاج هؤلاء الطلاب الى معلومات أو وصف لفظي مفصل لما يدور من حولهم في البيئة الصفية وقد يحتاجون إلي توجيه جسدي أحيانا
- يحتاج هؤلاء الطلاب الى بعض التعديلات في المنهاج المدرسي (خاصة فيما يتعلق بالصور والرسوم) كما يحتاجون الى ما يسمى بالمناهج التعليمي الموسع

يتبع الحاجات التربوية الخاصة

- لا يستطيع الطلاب الاستفادة من فرص التعلم العرضي من خلال ملاحظة ما يقوم به الآخريين مما يترتب عليه حاجتهم إلى خبرات تعليمية مبرمجة مسبقا حتى يستطيعوا اكتساب المهارات المستهدفة
- قد يحتاج بعض الطلاب إلى خدمات علاجية خاصة مثل العلاج النطقي أو الطبيعي أو النفسي... الخ
- أن توفير الخدمات التربوية والعلاجية التي يحتاجها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لابد أن يتم التخطيط له بشكل فردي على مستوى كل طالب بالإضافة إلى الحاجة لاشتراك مجموعة من المختصين في التخطيط وفي تقديم تلك الخدمات

المساعدة أو التوجيه الجسدي







البدائل التربوية الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية

❖ المدارس الداخلية

❖ المدارس النهارية

❖ الدمج الجزئي

❖ الدمج الكلي



■ ولمساعدة الطالب ذو الإعاقة البصرية على تحقيق أقصى مستوى ممكن من الأداء الأكاديمي والاستقلالية الشخصية والاجتماعية وبغض النظر عن البديل التربوي الذي يتواجد فيه ، لابد من الحرص على تقديم مواد المنهاج الدراسي العام العادي الملائم لمرحلة العمرية وقدرته العقلية (مع احداث التعديلات المناسبة في تلك الماهج) وبالإضافة لذلك من المهم تقديم مايسمى ب المنهاج الاضافي الموسع الخاص بهؤلاء الطلاب.

المنهاج الإضافي الموسع الخاص بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية

ويهدف إلى مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على اكتساب
وإتقان التالي :

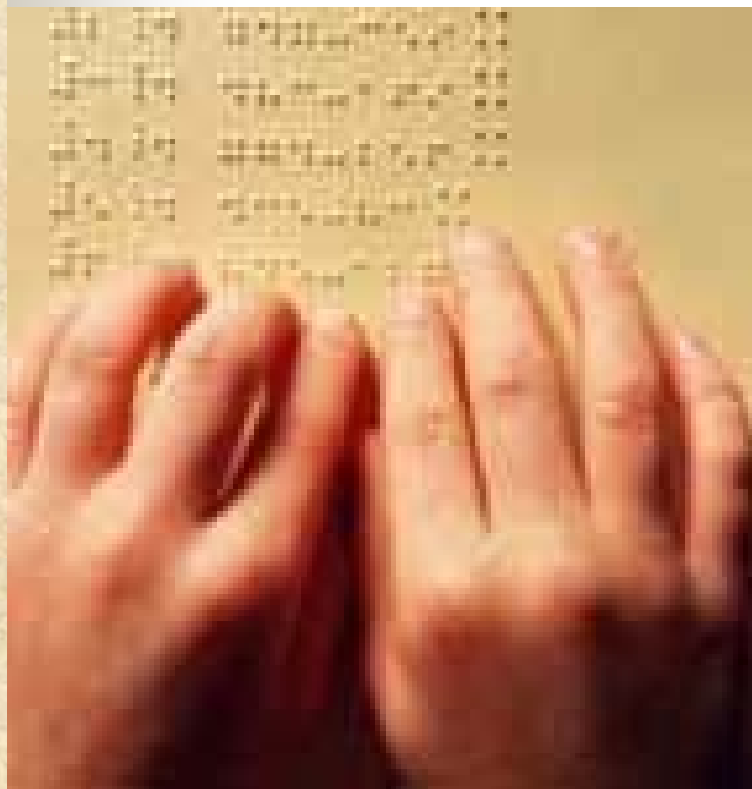
أولاً: المفاهيم الأساسية ذات البعد البصري مثل مفهوم الحجم ،
المسافات ، الوقت ، الشكل ، التسلسل والتصنيف ، الاتجاهات .

يتبع المنهاج الأساسي الموسع الخاص

ثانيا: مهارات أكاديمية أساسية وتتضمن إتقان

- مهارات الاستماع والإدراك السمعي والذاكرة السمعية
- مهارات القراءة والكتابة بطريقة برايل
- قراءة الخرائط والرسوم البارزة
- قراءة الخط المبكر باستخدام المعينات البصرية
- استخدام أدوات خاصة كجهاز البيركنز ، أدوات الرسم البارز ، المكعبات الفرنسية والحاسبات الناطقة .. الخ

مهارات القراءة والكتابة بطريقة برايل



يتبع المنهاج الأساسي الموسع الخاص

ثالثا: مهارات اجتماعية و عاطفية وتتضمن

- القدرة على التمييز ما بين السلوكيات المقبولة أو غير مقبولة اجتماعيا
- القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف بشكل مناسب
- امتلاك المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق القبول في المحيط الاجتماعي وفي اكتساب الأصدقاء
- امتلاك القدرة على التحكم بالجسم بشكل مناسب في حالة الحركة والجلوس وكذلك استخدام التعبيرات أو ملامح الوجه المناسبة للموقف
- تحقيق درجة مناسبة من الاستقلالية ورفض المساعدة عند عدم الحاجة لها

يتبع المنهاج الأساسي الموسع الخاص

رابعاً: مهارات حسية وتتضمن

- القدرة على استخدام حاسة اللمس للتمييز بين الأشياء والملامس باستخدام اليدين والقدمين
- القدرة على استخدام حاسة السمع لتحديد مصادر الصوت وإدراكها والتمييز بينها ومتابعتها (داخل وخارج الصف)
- القدرة على استخدام البقايا البصرية بفعالية

يتبع المنهاج الأساسي الموسع الخاص

خامسا: المهارات الحياتية والاستقلالية وتتضمن
إتقان

- مهارات النظافة والعناية الشخصية
- مهارات لبس الملابس والعناية بها
- مهارات إعداد الطعام وتناوله
- مهارات استخدام النقود والإدارة المالية
- مهارات ترتيب و تنظيم الممتلكات الشخصية

يتبع المنهاج الأساسي الموسع الخاص

سادسا: مهارات التوجه والتنقل



مهارات التوجه والتنقل



التوجه : ويعني قدرة الفرد على
تحديد وضع جسمه في
الفراغ و ما هو مجود حوله
مع القدرة على تحديد اتجاه
الحركة وكيفية الوصول الى
الأماكن المرغوبة (باستخدام
الخرائط الذهنية)

مهارات التوجه والتنقل



التنقل أو الحركة:

ويقصد بها امتلاك الفرد ذي
الإعاقة البصرية لمهارات
الحركة بشكل مستقل يسمح
له بالانتقال والحركة بشكل
آمن

The best and most
beautiful things
In the world
Cannot be seen
Or even touched.
They must be felt in
the heart.

Helen Keller



المراجع والمصادر

Braille Institute

www.brailleinstitute.org

California Optometric Association

<http://coavision.org>

California Transcribers and Educators of the
Visually Handicapped

www.ctevh.org

American Foundation for the Blind

www.afb.org



List serve for questions and information:

braille-n-teach@mlist.cde.ca.gov

Division of Special Education website:

<http://dse-web.lausd.k12.ca.us>